أعمال الملك شو –سين ونشاطاته السياسية

King Shu-Sin's works and his political activities

الباحثة / دعاء عبد الستار جبار
Doaa abdulsatar jabar
كلية الآداب / جامعة بابل
College of Arts / University of Babylon
arch15@qu.edu.iq
duaasatar9@gmail.com

م.د جاسم عبد الأمير جاسم
Jassim Abid Al-ameer jassim
كلية الآثار / جامعة القادسية
College of Archeology/University of Al-Qadisiyah
jassim.aljanabi@qu.edu.iq
ja.qas1982@gmail.com

الملخص

يعد عصر سلالة أور الثالثة (العصر السومري الحديث) من العصور التاريخية المهمة في بلاد الرافدين والذي شهد نهاية حكم السومريين السياسي .

تميز هذا العصر بالازدهار الحضاري للثقافة السومرية على جميع الأصعدة وشهدت البلاد خلال حكم الملوك الأربعة الأوائل لهذا العصر نموا حضاريا واقتصاديا ملحوظا فضلا عن التوسع السياسي ، وبروز دورهم السياسي والاداري والأقتصادي والعمراني.

برز من بين هؤلاء الملك الرابع لهذه السلالة الملك شو-سين كسياسي محنك لمنصبه المسبق ، وقد حدا الملك شو –سين على منوال ملوك سلالة أور الثالثة بدايةً من نسله فهو أبن عائلة ملكية لذلك فقد تسنم العرش على أساس صفات نبيلة ومقدسة ، وأعطى لنفسه المكانة المقدسة لأغلب المدن التابعة في بلاد الرافدين وفي بلاد عيلام أيضا ، وقد بنيت المعابد لعبادته ، وسميت بعضها باسمه وكرست له فيها التماثيل .

أمتدت سلطة الملك شو –سين من المدن الجنوبية لبلاد الرافدين إلى نينوى ،وآشور وصولا إلى مدينة سيمانوم ، وبلاد زابشالي .

اتخذ الملك شو –سين سياسة السلم والحرب أي الدفاع والهجوم للحفاظ على قوة الدولة واستمرارها واتبع سياسة المصاهرة مع ابن ملك مدينة سيمانوم للحفاظ على العلاقات الخارجية.

يمكن اعتبار شو –سين آخر ملك سومري قد أرسى دعائم الدولة وحافظ على حدودها سواء مع العيلاميين، أم الآموريين دلالة على ذلك أزدهارها الحضاري والإداري وتوسعها العمراني .

الكلمات المفتاحية (أنشاء ، توسع ، حكم، منجزات ، عسكرية)

Abstract

The third dynasty era of Ur (The modern Sumerian era) is one of the important historical eras in Mesopotamia, which witnessed the end of the Sumerians political rule.

This era is characterized by the prosperity of the Sumerian culture at all levels. During the rule of the first four kings of this era, the country witnessed remarkable

cultural and economic growth, as well as political expansion and the emergence of their political, administrative, economic and urban role.

The fourth king of this dynasty King Shu-Sin stood out as a shrewd politician for his previous position. He followed the same policy of the kings of the third dynasty of Ur. He was the son of a royal family, therefore, he ascended the throne for his noble and sacred attributes. He gave himself the sacred status on most of the dependent cities in Mesopotamia and Elam. Temples were built for his worship. Some of them were named after him and statues were dedicated to him.

King Shu-Sin authority extended from the southern cities of Mesopotamia to Nineveh and Assyria to Simanum and the country of Zabshali. He adopted a policy of peace and war, defense and attack, to preserve the strength and continuity of the state. He followed the policy of intermarriage with the son of the king Simanum to maintain foreign relations.

Shu-Sin can be considered the last Sumerian king. He laid the foundations of the state and maintained its borders, whether with the Elamites or the Amorites, which was a sign of its cultural and administrative prosperity and urban expansion.

key words (Establishment, expansion, rule, achievements, military**)**

أ. أعمال الملك الدينية والدنيوية :

أولًا : الأعمال الدينية

قبل الولوج في الموضوع نبدأ بالملك شو –سين ، ويسمى سابقا (جميل –سين) وهو الملك الرابع في سلالة أور الثالثة ، وقد ذكرته جداول أثبات الملوك السومرية بأنه أبن[١] الملك " أمار –سين "[٢]ووفقًا لقائمة الملوك السومريين المكتوبة في العصر البابلي القديم ، كان ملوك سلالة أور الثالثة امار-سين ، شو-سين ، وأبي-سين ثلاثة أجيال ، وكان شو-سين ابن آمار-سين ومع ذلك ، ويعتقد معظم الباحثين المعاصرين أن هذا التسلسل ليس صحيحا [٣].

لم تتفق الروايات حول مدة حكم الملك شو -سين في قائمة الملوك السومريين،وتم إثبات مدة حكمه هي تسع سنوات من خلال أدلة قوائم التواريخ المختلفة [٤].

أعتاد الملك شو –سين على تقديم هدايا ثمينة لمعبد الآلهة إينانا [٥] وكرس تمثالاً لها [٦]، في أعقاب حملته ضد مدينة سيمانوم كما كرس للإله انليل نصباً يمثل الملك متجهاً نحو حاكم زابشالي الاسير وكان مصبوباً من الفضة وهو غنيمة من أراضي بلاد سيماشكي [٧].

معبد الإله شارا في مدينة أوما

اعاد الملك شو –سين بناء معبد الإله شارا في مدينة اوما في السنة الثانية من حكمه وأستمر العمل سبع سنوات خلال السنوات (٢،٥،٧) ،وقد أستخدم في بنائه ما يقرب من تسعة ملايين أجرة كبير وسبعة ملايين آجرة صغيرة[٨] ،واكتمل بناؤه في السنة التاسعة من حكمه والاخيرة قبل وفاته.

بدأ مشروع بناء معبد شارا في مدينة أوما المسمى (e_2-$ša_3$-pa_3-da) في السنة الملكية الثانية لحكم الملك شو - سين ، عندما تم وضع أسس المعبد ، وتم بناء منصة المعبد (é-temen-na) وجدرانه الداعمة (kisá) والمغطاة بالقار ، وملئت أسس المعبد بالاخشاب العطرية ، كما جلب كميات كبيرة من القار من بلاد مكان (عُمان) الحالية لطلاء أرضيات جدران المعبد [٩]،كان الـ(šitim) رئيس البنائين والعمال الذين انشغلوا في بناء جدران المعبد [١٠] ، يعملون بإشراف القائد (Lu_2-dingir-ra) ، وعثر على سجلين لقطع الاشجار في غابات مدينة اوما لاستخدامها كعوارض سقف في بناء المعبد فضلا عن ذلك كان العمل بإشراف القوات التي يقودها عشرة قوّاد عسكريين ، خمسة منهم على الأقل في مدينة اوما، الذي تضمن قطع ونقل (٤١٣٤) من جذوع الاشجار ، وكذلك تضمن مشاركة المئات (إن لم يكن الآلاف) من عمال أو جنود ($eren_2$) [١١].

فقد ورد في أحد النصوص البنائية التي كانت مدونة على أحدى صنارات الأبواب التي عثر عليها في الجهة الشمالية من المعبد " (لأجل) الإله شارا ، المميز للإله آنو ، الأبن المحبوب للإلهة إينانا ،والده شو-سين ، الملك القوي ،ملك مدينة أور ، ملك الجهات الأربعة ، المعبد المختار في القلب ، معبده المحبوب ، لأجل حياته ، بنى له "[١٢]،وتم الاحتفال بذكرى الانتهاء من معبد الإله شارا في العديد الكتابات المدونة على مقابس الأبواب والكتل الحجرية التي يفترض أنها جاءت من مدينة اوما [١٣].

اما مخطط المعبد فهو مضلع الشكل ، ومتجه نحو الجهات الأربع ، ومشيد بمادة اللبن ومبلط بالاجر والقار وأن ما أستظهر هو الجدار الشرقي وبلغ طوله (١١٥م) وبسمك (٦،٢٠م) ومزدان بالطلعات والدخلات [١٤].

المدخل يقع في الجدار الجنوبي من الجهة الجنوبية الشرقية للبناية والمدخل واسع يصل عرضه إلى (٤م) مدعم ببرجين مشيدين بالآجر [١٥].

الجزء الجنوبي كُشف عن ممر يمتد ما بعد المدخل مؤلف من فنائين صغيرين مداخلهم مزينة بالدخلات ايضا[١٦] . شكل رقم (١)

كما كشفت التنقيبات الاثارية عن زخارف معمارية من الاجر والقار التي زينت الواجهة الخارجية للجدار الجنوبي الشرقي بأفاريز من الآجر ورصفت بشكل متدرج ، واستخدم القار كمادة رابطة يتقدمها تبليط من الآجر والقار [١٧].شكل رقم (٢)

معبد شو –سين (جميل –سين) في اشنونا

تشير بعض النصوص إلى أن الملك شو –سين لم يواصل العمل الطموح لأبائه في بناء وتجديد معابد المدينة ، إذ تم بناء العديد من المعابد لـشو –سين من قبل الحكام التابعين في العديد من مدن اور الثالثة ،منها ما تم العثور عليه في القسم الشمالي الشرقي من بغداد في موقع تل أسمر ، مدينة إشنونا القديمة ، في عام (١٩٣٠) أثناء بعثة المعهد الشرقي في ديالى [١٨].

أن معبد شو –سين أو ما يسمى بمعبد (جميل –سين) [١٩] الذي بناه حاكم اشنونا التابع اتوريا وكرسه من اجل حياة الملك شو –سين الملك المقدس والتي سجلها على صنارة حجرية جاء فيها [٢٠]" شو-سين ، المدعو بالاسم من قبل الإله آن ، محبوب الإله إنليل ، الملك العظيم

قلبه النقي لرعاية الأرض والجهات الأربع ، الملك العظيم، ملك أور ، ملك الجهات الأربع إلهه الحبيب "[٢١] كما في الشكل (٤)

لم يتم بناء المعبد على تل المدينة القديمة في الجزء الشمالي الغربي من الموقع الذي شكل مدينة أشنونا خلال الألفية الثالثة ، وأنما بني على أرض جديدة في وسط المدينة بأرض منخفضة بالقرب من مباني تميزت بالطابع "الفخم"على طول جانبه الغربي للمعبد ،و كانت ممتدة حتى مدخل " قصر الحاكم " الذي كان مسكنا لحكام اشنونا ومركز إدارة هذه المدينة [٢٢].

تصميم المعبد مضلع الشكل تقريبًا ؛ يبلغ قياس كل جانب (٢٨ مترًا) تقريبًا مع وجود جدران خارجية يصل عرضها إلى (٣ أمتار) احتوى الجزء الأوسط من المعبد على فناء مربع مرصوف ، فتحت عليه معظم الغرف المحيطة[٢٣]،تم تشييده على شكل "معبد بابلي" ، وهو يمثل أحد أقدم الأمثلة على النموذج المعماري[٢٤] كان ترتيب غرف المعبد متماثلًا إلى حد كبير كان مدخله في الشمال الغربي ، وفقًا لذلك ، في خط مباشر مع غرفة العرض الواسعة للمعبد ، مما سمح للناظر إلى الداخل - برؤية مباشرة مكان وضع التمثال و احتوى منتصف الجدار على منصة متدرجة ، والذي كان على خط مباشر مع مدخله نحو الفناء ، فتح مدخل على الجانب الغربي من الجدار غرفة صغيرة قد تكون مستودعًا لأدوات الطقوس ، شكل رقم (٣) ويمثل هذا المبنى أحد أقدم الأمثلة الباقية على المعبد "البابلي" ذي الصومعة الرئيسة (قدس الاقداس) الطويلة الغرفة الذي يفتح على الفناء المركزي ، الذي يشير إلى وجود صلة قوية بين إدارة المدينة والعبادة التي أدت المعبد هو المدخل الذي يربط المعبد مع جناح غرفة العرش المجاور لقصرالحاكم[٢٥] .

أن (abilulu) المسؤول الذي عمل في معبد شو -سين، لم يحتفظ بمنصبه في معبد شو - سين [٢٦]،يوضح المخطط أن معبد شو- سين كان مرتبطًا فعليًا بقصر الحاكم على جانبه الغربي [٢٧].

تم العثورعلى إثبات لإنجازات شو -سين السياسية ومدى سيادته الفخرية في كتابة تأسيس المعبد في كيرسو ، والذي تم تكريسه له من قبل شخصيات مرموقة [٢٨] وعلى رأسهم أراد نانا arad-nanna ، الذي وضحته الكتابة المسمارية من كيرسو ، بأنه كان مشرفاً على البناء[٢٩] .

عثر على كتابة مؤلفة من أربعة عشر سطرًا محفورًا على صنارة باب والتي تم العثور عليها في سجلات أور وسجل الحاكم العسكري [...] بناء مخصص لمعبد كالا للملك شو- سين [٣٠].

كما وضحت النصوص المسمارية المؤرخة بالسنوات الثانية والثالثة والخامسة من حكم الملك شو –سين إلى أن (ḫ a-ba-lu-ge) حاكم مدينة أدب قام بتشييد معبدًا للملك شو – سين في مدينة أدب [٣١].

ثانيا : الاعمال الدنيوية

تميز عهد الملك شو –سين بالرخاء الإقتصادي وأستتباب الأمن [٣٢]وكان هناك أهتماما كبيرًا على صعيد التنمية المحلية والداخلية [٣٣] إذ أهتم الملك شو –سين بأمور الري و

الأراضي الزراعية ، إذ عثر على رسالة موجهة إليه تتضمن حقل بمساحة (٤ ايكو) تعود إلى شخص يدعى (lu_2-dingir-ra) وقد أُخذت الأرض من قبل شخص آخر ، فقام شو – سين بتخصيص حقل آخر له [٣٤]، ومن المشاريع التي اقامها شو –سين والذي يعود تاريخ أنشائه إلى السنة الثانية من حكمه ، مشروع يتعلق بقيام عمال أو جنود كانوا تحت قيادة كبار القادة العسكريين ربما (arad-mu) (أرادمو) ، و قام هؤلاء العمال بحفر قناة ، ومن المرجح أن المشروع كان في مدينة اوما [٣٥].

ب. نشاطات الملك شو –سين السياسية والعسكرية:

- نشاطات الملك شو –سين السياسية:

شهدت المدة الزمنية لحكم الملك شو –سين في دولة أور الثالثة نشاطات سياسية محنكة ، فقد عمد إلى توطيد علاقاته مع معظم الدول المجاورة بتحالف دبلوماسي تمثل بمصاهرة سياسية تهدف إلى التهدئة والأبتعاد عن الحروب والاضطرابات ، فأتسمت علاقة دولة أور بعيلام بعلاقة سلمية ، تمثلت بزواج كونشي –ماتوم أبنة الملك شو –سين بأحد حكام دولة عيلام ، ولقد أرسل ملك سيمانوم [٣٦] المسمى(بوشام)(Bušam) نائبه لمرافقة الأميرة من مدينة أور إلى أشنان[٣٧] ، ويرى (ميكالوسكي- Michalowski) بأن الأميرة كانت زوجة (أريب -أتال) (Arib-atal)، إذ يسجل نص مسماري من مدينة دريهم [٣٨] العديد من الماشية "(من أجل) كونشي- ماتوم ، زوجة أريب-أتال ، أبن ملك سيمانوم" وأشار (باترسون -Patterson)افتراض أنها كانت عروس Arip-atal[٣٩].

يرى(ويرزهاوزر- Weiershäuser) أن أبنة شو - سين Kunšī-mātum وصفت بإنها زوجة الابن (é - gi_4 - a) من Ipḫ uḫ a أو Aribatal ، أبناء بوشام ،وأن كونشي – ماتوم لم يتم وصفها بأنها زوجة لأي من رجال سيمانوم ، ومن المحتمل أنها كانت لا تزال طفلة وقت إبرام اتفاقية الزواج أو انها كانت تعيش بالفعل في منزل والد زوجها ، ولكن دون أن يكون الزواج قد تم بالفعل [٤٠].

يستبعد رأي (ويرزهاوزر- Weiershäuser) لأن كونشي- ماتوم أبنة ملك مدينة أور.

استنادًا إلى نسخة بابلية قديمة ثنائية اللغة لرسالة من المستشار(Aradmu) إلى الملك شولكي الذي يذكر فيه أن (Kunši-matum) قد حدثت خطوبتها في عهد الملك شولكي [٤١] ،وفي الوقت الذي كان يحكم الملك بوشام سيمانوم اندلع تمرد وتآمر وعلى اثره فقد بوشام عرشه من مدينة سيمانوم، وعلى الرغم من تدخل شو – سين قد يكون له أسباب أسرية[٤٢]،فقد كان الغرض من الحملة ضد سيمانوم ، هو إعادة منزلة بوشام في الحكم ، المتحالف بالزواج من العائلة المالكة في أور ، إلى العرش بعد الثورة[٤٣] ويقترن ذكر الملك شو –سين كثيراً بين سيمانوم وخابورا[٤٤] لأن كلا المكانين وأراضيهم تمردت ضد الملك شو –سين [٤٥] في سلسلة جبال ماردين حيث يوجد مدينة سيمانوم [٤٦].

- نشاطات الملك شو -سين العسكرية

تذكر النصوص المسمارية بأن الملك شو –سين قام بتقديم تضحية للإلهة اينانا ، ربما كانت بسبب قيادته للجيش شخصيًا ضد سيمانوم عندما رافقه القائد (šagkuge) في الحملة[٤٧]، وتبدأ تواريخ سيمانوم في الظهور فقط في الشهر الرابع وتم استخدامها بشكل

حصري تقريبا بعد شهرين ، كانت هذه الحملة على الأرجح قد اختتمت في الشهر الثالث من نفس العام[٤٨] .

تم القضاء على أعداء شو –سين و أُخذت الغنائم إلى الإله إنليل ونينليل وأعاد السلام إلى المنطقة بأكملها ، وأجبرت سيمانوم وخابورا على طاعته ، والأهم من ذلك ، أعادوا الأميرة كونشي ماتوم [٤٩]، وتؤيد بعض النصوص الاقتصادية ، حملة سيمانوم المنتصرة ، إلى قائمة الأعداء المهزومين من مدينتي نينوى و (talmuŝ) تالموش الواقعة ربما إلى الشمال قليلاً من سيمانوم ، إن الجهود الدبلوماسية للملك شو- سين كانت مدعومة بأصل زوجته الثانية (lukur لوكور)[٥٠] (Ti'amat-baŝti) تيامات- باشتي ، التي ربما كانت أخت(Tiŝ-atal) (تيش - أتال)في نينوى[٥١].

على أثر هذه الحملة أستقرت دولة أور الثالثة على الأقل من الجهة الشمالية ، وهما كل من مدينة نينوى وسيمانوم ، بعد تسليم الحيوانات في السنة الثالثة لحكم الملك شو -سين،والتي لم تعد تظهر ، في حين أن حكام سيمانوم يستمرون في تبادل الهدايا في السنة الخامسة وهذا يتفق مع ما ورد في كتابات الملك شو سين بأنه أعطى سيمانوم وخابورا لابنته وهكذا تم تعزيز الدولة التابعة له [٥٢].

أسس الملك شو-سين مستوطنة[٥٣] بالقرب من مدينة نفر سميت بـ " šimanum " التي استقرفيها أسرى حرب سيمانوم [٥٤]وأن الوثائق الإدارية لكتابات شو –سين التي تصف استيطانه لأسرى الحرب في هذه المدينة الجديدة ، مؤرخة بالشهر السادس من السنة الثامنة لحكم الملك شو –سين [٥٥].

أظهرت نصوص من مدينة نفر حوالي خمسين رجلا من نفر ، يُطلق عليهم "قوات ($eren_2$) من سيمانوم، يظهرون في قوائم التفتيش لعمال زراعيين من نفر ، يعود تاريخهم جميعًا إلى الشهر السادس من السنة الثامنة من حكم الملك شو-سين [٥٦].

تم أخذ كل من الرجال والنساء كغنائم حرب ، وفي العادة الرجال يُقتلون في الحرب وقليل تم أخذهم في النهاية كأسرى ، وكان الرجال يتجهون عادة للعمل في الحدائق أو لأداء الأعمال الزراعية ،لذا فان الرجال يعملون في الاعمال الشاقة لقوتهم الجسدية، في حين أن النساء لم يكن كذلك ، إذ كن يعملن في ورش النسيج أو المشاغل الأخرى[٥٧].

أن الملك شو- سين وسع هيمنته ومنطقة نفوذه بعد حملته الناجحة في عامه الثالث ويمكن ملاحظة انعكاس الحملة في تعداد الحيوانات في قوائم مدينة دريهم الواردة من خابورا وتلموش ونينوى إذ يسرد النص المسماري مجموعة من الثيران كدخل إلى بوزورش - داكان من الـ ($erin_2$) من خابورا ونينوى [٥٨]،و بعد ثلاث سنوات من الحملة على سيمانوم ، تم إرسال هؤلا العمال من صنف الـ ($erin_2$) من قبل الملك شو –سين المرحلين من مردمان ومن مكان آخر لاستخراج الذهب والفضة في جبال زبشالي[٥٩] في الشرق[٦٠].

تُظهر الوثائق الإدارية الخاصة بدفع الجزية من الأطراف (gun_2 ma-da)بشكل منتظم ،إذ كانت السلطة في تلك المناطق دون مشاكل خطيرة تذكر [٦١].

أما بخصوص نقطة الضعف السياسية للملك شو –سين يمكن تحديدها بموقفه الدفاعي تجاه التهديد الآموري من الشمال الغربي ، والذي كان في تناقض كبير مع النجاحات العسكرية والقدرة المستمرة على العمل الهجومي في الشمال والشرق [٦٢].

لذلك عمد إلى تشيّد سور لصد التهديد الآموري عرف بسور الموريق تدينيم.

- **سور موريق –تدينوم**

قام الملك شو –سين في سنته الرابعة ببناء "حصن مار-تو لصد التدنوم "وقد أطلق سكان بلاد الرافدين على البدو الغربيين اسم (martu أو amurrim) [٦٣] .

إن اسم "مار-تو" في اللغة السومرية و"تدنوم" ـو "آموروم" بالاكدية كان يطلق على البلد الواقع غرب الفرات ، وعلى سكانه ايضًا[٦٤] ، تم توظيف (مارتو) عمالاً زراعيين ومرتزقة من أواخر عصر السلالات المبكر و بحلول سلالة أور الثالثة أصبحت الغارات والنهب الاموري خطيرة جدًا لذلك بني السور المسمى "Muriq-Tidnum " [٦٥] إذ أشار (هالو-Hallo) استنادًا إلى المراسلات الملكية رؤية الآموريين كمرتزقة بدلاً من من البدو [٦٦]، أن بناء الجدار المسمى (Muriq-Tidnum) كان مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بمعسكرات الملك شو –سين ضد الأراضي الغربية [٦٧]، في حين أشار (سالابيرغر - Sallaberger) "إذا طبقنا المعنى الواسع لـ Mardu الذي تقترحه النصوص الأدبية ، فإن Mardu / Amorite أصبح يعني أيضًا "البدو" في بابل ويبدو أنه ينطبق أيضًا على الأشخاص من الماضي البدوي القديم" ،قام الملك شولكي ببناء سور المارتو أو ما يعرف بـ (- bad_3 ma da) ، وهو على الأرجح نسخة مبكرة من الجدار الأموري[٦٨]، ويعتقد (ميكالويسكي- Michalowski)بأن شو –سين أستحوذ ببساطة على بناء سلفه وأعاد تسميته ، وربما إصلاحه[٦٩] .

تم بناء السور العظيم على ما يبدو بسبب الهجرة الموسمية المنتظمة التي يرغب كل من الملك شولكي[٧٠] وشو- سين في منعها، أن منطقة التيدنم، هي بالذات لمجموعة الرعاة المتنقلين التي تم تحديدها باسم (Martu/ Mardu) [٧١]، لكن يمكن إثبات بناء الملك شو – سين من خلال الصيغة التاريخية لسنة حكمه الرابعة والخامسة والسادسة ولأهمية وسعة هذا البناء فقد أرخ ذلك الإنجاز بثلاث سنوات من حكمه [٧٢].

mu ^{d}šu-^{d}suen lugal uri_2^{ki}-ma-ke_4 bad_3 mar-tu mu-ri-iq ti-id-ni-im mu-du_3

أن سور(Muriq-Tidntm) لم يكن جميعه مشيد بل ربما كان عبارة عن سلسلة من الحصون والمواقع العسكرية وربما حتى الجدران القصيرة كانت بمثابة قواعد لدعم الجيش الملكي [٧٣]،كان شاروم –باني هو الضابط المسؤول عن الأشراف على بناء الجدران[٧٤] وجاء في الرسالة المرسلة من شروم باني إلى الملك شو –سين **(كنت أعمل على التحصينات التي بلغ قياسها ٢٦ dana(٢٦٩ كم) ، بعد أن وصلت (المنطقة) بين سلسلتي الجبال ، حول الأموريون المعسكرون في الجبال انتباهه من أنشطة البناء الخاصة به،جاء (زعيم) سيموروم لمساعدته ، وخرج ضدي بين سلاسل جبال إبيخ لخوض المعركة** ...) التي رد فيها شو-سين على شاروم- باني (**وفقًا للأوامر التي سبق أن حصلت عليها أن تبني التحصينات.**

لكنك ، مع العمال الذين عهدوا إليكم ، حفروا الخندق كلاكما امرنا ان لا تفعلوا شيئا يغير حدود المنطقة. حتى يتم تأمين هذه الأرض ، لا يمكنك تسريح القوات....)[٧٥] أعرب الملك شو –سين عن نفاد صبره تجاه العمل على الجدار، وأخبر شاروم- باني أنه بسبب هذا التأخير ، سيحل محله باباتي [٧٦]، المراقب المالي الملكي[٧٧]، ووفقًا لمجموعة الأحرف الملكية ، التي تم نسخها في المدارس البابلية القديمة كان الجدار يقع في شمال بابل في المنطقة التي يقترب فيها نهري دجلة والفرات من بعضهما البعض وكان موجهاً نحو زيمودار ، وامتد إلى المنطقة الشرقية لنهر دجلة[٧٨].

بموجب الرسالة السومرية المتضمنة كسر ضفاف النهرين دجلة والفرات لملأ الخندق الملاصق للسور ، أما السد الترابي فأنه يبدأ من الموضع المسمى قناة " إبكلات أو إبكالات أو بلاكوباس"[٧٩] على طول السور وبمسافة يقطعها شخص اعتيادي بمسيرة (٢٦) بيرو ،ما يعادل ٥٢ ساعة مضاعفة ، فيكون طول السور نحو (٢٧٥كم)[٨٠].

وفقًا لمخطط إعادة البناء الأقدم ، لم تقسم التحصينات عن أعدائها فحسب ، بل قطعت أيضًا قلب الدولة إلى قسمين ، وفصل المدن الشمالية مثل سبار و كيش من المركز[٨١].

أشار (هالو-Hallo وسيمبسون -Simpson)أن الملك شو –سين كان مجبرًا على بناء الجدار الدفاعي الذي يسمى "الجدار الذي يبقي Tidanum على مسافة" ، أو ببساطة "الجدار الاموري" [٨٢] ويعتقد (سالابيرغر- Sallaberger) أن السور ربما تم بناؤه في البداية كجدار حماية بسيط لصد رعاة الاغنام و الذي يكـون بمثابة خط ترسيم الحدود للدولة [٨٣]

يبدو أن الملك شو –سين قبل تشيّد سور الموريق تدينيم قد أرسل حملة أستكشافية أنطلقت من منطقة ديالى ، وعبروا سلسلة جبال حمرين ، ثم توجهوا إلى بلاد آشور ، وهنا قد واجهت جيوش الملك شو –سين الأموريين المعادين في مكان ما في الوديان المحيطة بجبل حمرين وبسبب موقعهم المحاصر بين الأنظمة السياسية القوية في المرتفعات ما بين أنشان وشيماشكي وزابشالي و بلاد الرافدين أدى إلى الضغط على الآموريين بشكل مباشر أو غير مباشر [٨٤].

إلا أن البعض من الزعماء الآموريين كانت له علاقة ومتحالفا مع الملك شو -سين ومن زعماء القبائل الأموريين المهمين المتحالفين بشكل وثيق مع سلالة أور الثالثة الذين كانوا خاضعين لسيطرته (نابلانوم) (naplanum) ، الذي حافظ على موقعه و وموقعه في المنطقة المعروفة بـ (Kisig) كيسيج بالقرب من أور ، وخدموا رجاله كحراس شخصيين للملك [٨٥]وتلقى العديد من الآموريين الهدايا من الملك ، ربما هو جزء من ميثاق التعايش السلمي معهم [٨٦].

كانت الحملة العسكرية الثانية واسعة النطاق للملك شو- سين وهي الحملة التي شنت ضد بلاد زابشالي في السنة السابعة أو السادسة من حكمه [٨٧]، إذ كانت الحدود الشرقية والشمالية الشرقية تشكل خطراً على دولة أور الثالثة، كما أن أعداء الملك شو -سين ، تحالفًا قويًا مع شيماشكي وولايات زابشالي الكبيرة [٨٨] ، إذ ورد في النصوص المسمارية "المقاطعات أو الأراضي الست المذكورة " أراضي شيماشكي من بين أراضي الشيماشكي الستة ، كما أن زابشالي ربما كانت الأكثر أهمية في هذا التحالف ، لأنه تم تسميته في

صيغة العام للسنة السابعة من حكم شو-سين كهدف للحملة وبذلك تكون زابشالي، أكبر وأبرز أراضي الشيماشكي يمكن استخدامه كمصطلح وصفي لإتحاد أراضي الشيماشكي[٨٩]، ومن المحتمل أن الأشخاص الذين قد شكلوا تحالفاً ضد الملك شو –سين كانت تربطهم روابط صلة وقرابة فيما بيهم[٩٠].

ذكر (انداسو)(indasu) كحاكم لزابشالي في النصوص الأكدية، بينما يصف السومريون (زيرنكو) (ziringu) بأنه حاكم إقليم زابشالي[٩١] ،و تصور كتابات الملك شو – سين وهو يطأ بقدمه رقبة "أنداسو" حاكم زابشالي ، وصور خلفه عشرة من حكام المنطقة المتحالفين معه وقد نقلوا كأسرى إلى أور[٩٢]،كما أشارت النصوص الاقتصادية إلى الكثير من المعلومات عن غنائم حرب من شيماشكي وزابشالي ، فضلا عن الجزية المفروضة الذين غالبا ما كانوا يدفعونها من الماشية كضرائب أو يقدمونها كهدايا[٩٣].

وهزم الملك شو –سين أعداءه وأسر قائدهم (en-en) [٩٤]، من بينهم حكام ولايات الزابشالي والعديد من الحكام الآخرين من المتحالفين في العديد من المدن [٩٥].

بعد أن وطد الملك شو –سين نفوذه في بلاد عيلام وانتهت الحملة العسكرية قام بتعيين بعض من القادة كحكام على المدن العيلامية ، كما أشارت النصوص المسمارية بقيام الملك شو –سين بناء مباني عبادة هنالك [٩٦] ، فضلاً من الأشارات التي وردت في النصوص المسمارية التي تشير إلى أستلام نذور وهدايا وكميات من الشعير مقدمة إلى تماثيل الملك في المعابد التي أقامها في بلاد عيلام [٩٧].

وبشكل عام يمكن القول بأن الهجوم على سيمانوم وبناء ,Muriq- Tidnims ، والهجوم على مدينة زابشالي ، كانت ربما تشير إلى أن هذه الحملات جزءًا من مخطط أكبر في الاقسام الشمالية والشمالية الشرقية مما أجبر الملك شو -سين على اتخاذ إجراء دفاعي من نوع جديد تمامًا في في السنوات الاخيرة من حكمهِ[٩٨].

و لا بد من الإشارة إلى أن أراضي شيماشكي ورد ذكرها كثيراً من قبل كتبة أور أما بلاد زابشالي فضلا عن التدينم لم يرد ذكرهم قبل عهد الملك شو –سين ولم تظهر في الكتابات إلا في السنة السابعة من حكمهِ، أي لا يوجد نص يوثق أي اتصال - دبلوماسي أو اقتصادي أو عسكري قبل السنة السابعة من حكمهِ [٩٩].

لذلك يمكن القول بأن الحروب ، والصراعات المستمرة التي خاضها الملك شو –سين مع الاقسام الشرقية والشمالية الشرقية والتي أدت فيما بعد إلى توسع الرقعة الجغرافية لدولة أور الثالثة فضلاً عن الحملات العسكرية خصوصا ضد الآموريين ومدن الشيماشكيون ادت في النهاية إلى أضعاف الحكم تدريجيا ، ومن ثم تكرار الهجوم على العاصمة أور الذي نتج عنه سقوط العاصمة ، وأنهاء حكم العصر السومري الحديث (دولة أور الثالثة) في عهد ملكها آبي –سين [١٠٠].

الخلاصة:

١. أن الأساليب السياسية المتبعة من قبل الملك شو –سين و المحافظة على العلاقات مع المناطق المجاورة بالمصاهرة السياسية ساهم بالرخاء الاقتصادي و أتساع رقعة الدولة إذ بينت

النصوص التكريسية المتوفرة والمنشورة والتي تعود إلى زمن حكمه وسيطرته على بلاد الرافدين.

٢. ولقوة شخصية الملك شو –سين فقد أتخذ مكانة وألقاب مقدسة وخصصت له المعابد في المدن التابعة له مثلا أقليم زابشالي إذ تحدثت النصوص المسمارية عن تقديسه وأتخاذه لقب "ملك الجهات الأربعة" فضلا عن نصوص اشارت إلى استلام كميات من الشعير مهداة كنذور .

٣. وطد الملك شو –سين نفوذه في بلاد عيلام وعين بعض رجاله كحكام على المدن العيلامية .

٤. لم يقف شو- سين مكتوف اليدين ازاء تسلط و تزايد خطر اقوام المارتو، إذ قام ببناء سور (موريق-تيدنوم) وحد من خطرهم .

٥. اشارت الرسائل الملكية المتبادلة بين الملك شو-سين والمشرف على بناء سور (موريق – تيدنوم) شروم - باني أن هناك مساعدات تلقاها الآموريون من زعيم سيموروم ، ولم تقسم هذه التحصينات من أعدائها فحسب ، بل قطعت أيضًا قلب الدولة إلى قسمين ، وفصل المدن الشمالية مثل سبار و كيش من المركز.

٦. قام الملك شو-سين ببناء مستوطنة خاصة لأسرى حرب سيمانوم بالقرب من مدينة نفر وسميت بـ " šimanum " ربما لعزلهم عن باقي السكان ، فضلا عن أهتمامه بهم وتوزيع الجرايات عليهم وربما أنهم عملوا في الدولة على أساس تخصص العمل الذين جيء بهم كأسرى حرب من مدينة سيمانوم .

هوامش البحث

---

١) يرى بعض الباحثين ان صلة القرابة عند سكان بلاد الرافدين في بعض الأحيان يصعب فهمها فمثلا أستخدام كلمة (dumu) التي تعني (أبن) تستخدم في بعض الأحيان للإشارة إلى الحفيد ،بينما (سيفل –Civil) أشار إلى أستخدام كلمة (dumu) الأشقاء و الأقارب...ينظر:

Michalowski ,P., " Of Bears and Men / Thoughts on the End of Šulgi's Reign and on the Ensuing Succession " , Essays on the Ancient Near East , Indiana USA , (2013) , p. 297.

٢) باقر، طه،مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج١، بغداد، (١٩٧٣) ،ص ٣٩٠-٣٩١.

3) Yuhong, W. & Junna, W.," The Identifications of Šulgi-simti, Wife of Šulgi, with Abi-simti, Mother of Amar-Sin and Šu-Sin, and of Ur-Sin, the Crown Prince, with Amar-Sin"JAC-27,(2012) ,p.4.

4) Ungnad ,A., "DATENLISTEN ", RLA -2 ,(1938) , p.135;Frayne ،D، RIME، Vol. 3/2 , p.285.)

5) Kramer S.,N., History Begins at Sumer ThirtyNine Firsts in Recorded History , Philadelphia, (1981),p.٣١٨.

6) Frayne ،D، The Royal Inscription of Mesopotamia Early period Ur III period (2112-2004) RIME، Vol. 3/2، Toronto، (1997) , p.293.

٧) للمزيد حول التماثيل المكرسة والقرابين التي قدمها شو – سين ...ينظر :

Pitts , A., The Cult of the Deified King in Ur III Mesopotamia , Ph.D , Harvard University , Department of Near Eastern Languages and Civilizations , (2015),p. 173ff.

٨)ساكز ، هاري ، عظمة بابل ، ترجمة وتعليق :عامر سليمان ، الموصل (١٩٧٩) ، ص ٧٥.

9) Frayne ،D ،RIME ،Vol. 3/2 , p.294.

10) Frayne ،D ،RIME ،Vol. 3/2, p.294.

11) Steinkeller,p. " Corvée Labor in Ur III Times " From the 21st Century B.C. to the 21st Century A.D. Proceedings of the International Conference on Sumerian Studies Held in Madrid22–24 July 2010 , Indiana , (2013) ,p. 373.

12) Frayne ،D، RIME، Vol. 3/2 , p.326-329.

13) Ibid, p.323.

١٤) المتولي ، نوالة أحمد ، " جوخة (أوما) نتائج تنقيبات الموسمين الأول والثاني ١٩٩٩-٢٠٠٠ ، مج سومر ، مج ٥٤ ، بغداد ،(٢٠٠٩) ،ص٥٨.

١٥) نفس المصدر ،ص٥٧.

١٦) للمزيد عن مخطط المعبد... ينظر:

الحربي ، حمزة شهد ،المتولي ، نوالة أحمد ، خليل، خولة معارج ، "جوخة اوما / نتائج تنقيبات الموسمين الثالث والرابع ٢٠٠١-٢٠٠٢، سومر ، مج٥٤،(٢٠٠٩) ،ص٥٨.

١٧) المتولي ، نوالة أحمد، سومر / مج٥٤ ،ص٥٨.

18) Reichel ,C., " The King is Dead, Long Live the King: The Last Days of the Šu-Sîn Cult at Ešnunna and It s Aftermath ", Religion and Power Divine Kingship in the Ancient world and beyond- no 4 , (2008) ,p. 134.

19) Frayne ،D، RIME، Vol. 3/2 , p.322.

٢٠) الشاكر ، فاتن موفق فاضل ، " الملوك المؤلهون في العراق القديم " ، مجلة التربية والعلم ، مج ٣٠ ، العدد (٤) ، (٢٠١٣) ،ص١٦ ،الأحمد ، سامي سعيد ،" الإدارة ونظام الحكم " حضارة العراق،ج٢، بغداد ، (١٩٨٥) ،ص١٣.

21) Frayne ،D، RIME، Vol. 3/2 , p.322.

22) Reichel ,C., Religion and Power Divine Kingship in the Ancient world and beyond- no 4 , Op.Cit,p. 134-135.

23) Ibid.

24) Reichel ,C., " Centre and Periphery—the Role of the "Palace of the Rulers" at Tell Asmar in the History of Ešnunna (2,100 –1,750 BCE) ", CSMS Journal – Vol 11 & 12 , (2018),p.34.

25) Reichel ,C., , Religion and Power Divine Kingship in the Ancient world and beyond- no 4 , Op.Cit ,p. 135.

26) Ibid,p. 143 .

27) Reichel ,C., , CSMS Journal – Vol 11 & 12 , Op.Cit ,p.34.

28) Stępień , M. , From the History of State System in Mesopotamia — The Kingdom of the Third Dynasty of Ur , Warsaw, (2 0 0 9),p. 38.

29) Michalowsk,p. " Networks of Authority and Power in Ur III Times " From the 21st Century B.C. to the 21st Century A.D. Proceedings of the International Conference on Sumerian Studies Held in Madrid22–24 July 2010 , Indiana , (2013) ,p. 195.

29)Yuhong ,W. , " Naram-ili, Šu-Kabta and Nawir-ilum in the Archives of Ĝaršana, Puzriš-Dagan and Umma" JAC- 23 (2008),p.2.

30) Frayne ،D، RIME، Vol. 3/2 , p.٣24.

31) Ibid, p.٣٤٦.

٣٢) سليمان ، عامر ، العراق في التاريخ ، الموصل ،(٢٠١٠) ، ص ١٤٧.

٣٢) باقر، طه،مقدمة في تاريخ ...،ص ٣٩٠-٣٩١.

٣٣) أبو طالب ، عماد عبد العظيم ، تاريخ العراق القديم ، ط١، القاهرة ، (٢٠١٥) ، ص ١٥٠.

34) Steinkeller,p. From the 21st Century B.C. to the 21st Century A.D. Proceedings of the International Conference on Sumerian Studies Held in Madrid22–24 July 2010 , Op.Cit,p. 355.

35) Ibid ,p. 380.

٣٦) سيمانوم : ورد أسم مدينة سيمانوم بصيغ عدة منها (ši-ma-numki,a-ši-ma-numki) وتقع مدينة سيمانوم على الضفة الشرقية لنهر دجلة ومن المحتمل أن يكون موقع المدينة شمال نينوى ،ما يزال تحديد مدينة سيمانوم صعبا ، فمن المحتمل أن يتوافق مع سيمانوم البابلية القديمة ، والآشوري الجديد Sinabu سينابو المترجمة من قبل الباحث (Kesslerl) في جنوب شرق دياربكر .. للمزيد ينظر:

Edzard, D.O., & Forbar, G., RGTC , band.II, p. 105; Raduà,J,L.,A portacio a lé studi de les relacion polítiques militars entre Assíriai Babilònia Durant lasegona meitat del segon milleni a.c ,Barcelona (2001),p.8١.

٣٧) أنشان : تقع في مدينة حديثة (Tall-i Malyan) في بلاد فارس ، وتقع على بعد حوالي ٥٠ كم إلى الشمال الغربي من شيراز و ٤٣ كم غربًا من برسيبوليس كان الموقع كبيرًا ، ويتألف أكبرها من ١٣٠ هكتارًا تقريبًا ،محاط بسور مساحته ٢٠٠ هكتار،يبدو أن كتابات شو-سين تشير إلى أن إقليم أنشان لم يكن جغرافيًا جزءًا من شيماشكي ، بل كان على حدوده الجنوبية ...للمزيد ينظر:

Patterson ,D., W., Elements of the Neo-Sumerian Military ,ph.D, Philadelphia University , (2018) , p. 163,166.

- للاطلاع على اهداف حملة شو –سين ينظر خريطة رقم (١)

٣٨) مدينة دريهم : مدينة عرفت قديما بأسم (بوزورش – داكان) وتقع على بعد حوالي (١٠ كم) جنوب شرق مدينة نفر ، وكانت تمثل أهم وأكبر المؤسسات الحكومية لتربية الماشية في زمن سلالة أور الثالثة ،وكانت تحت إدارة مباشرة من قبل ملوكها ، وبناها الملك شولكي في سنة (٣٩) من حكمه. ينظر:

Ebeling ," Drehem-dua-gebirge",RLA-2,(1938),p.236.

المتولي ، نوالة احمد محمود ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء النصوص المسمارية (المنشورة وغير المنشورة) ، بغداد ، (٢٠٠٧) ، ص ٢٠٣ .

39) Patterson ,D., W., Op.Cit ,p. 255.

40) Weiershäuser, F., Die königlichen Frauen der III. Dynastie von Ur , GBAO 1, Göttingen (2008) , P. 263.

41) Pitts , A., Op.Cit,p. 171.

42) Weiershäuser, F., Op.Cit, P. 263.;Patterson ,D., W., Op.Cit,p. 253.

43) Whiting , R., M, JCS-28 , Op.Cit ,p. 177.

٤٤) خابورا : موقع في شابور شمال عربان ومن المحتمل ان خابورا كانت تقع على الضفة الغربية لنهر دجلة ، مقابل التقائها مع رافد الخابور .. ينظر :

Edzard,D.O.,&Farber,G. Répertoire Gégraphique des texts Cunéiformes (RGTC/II), wiesbaden, (1974),p.13;Stępień , M. , Op.Cit ,p.35;Edzard, D ," ḫ abur ", RLA -4 , p. 29.

45) Patterson ,D., W., Op.Cit,p. 256.

46) Civil , M. , ,JCS-21 Op.Cit,p. 36.

47) Pitts , A, Op.Cit ,p. 181.

48) Sallaberger ,W., "From urban culture to nomadism: A history of upper Mesopotamia in the late third Millennium" Sociétés humaines et Changement climatique àla fin du troisième millénaire: Une crise a-t-

elle eu lieu en haute Mésopotamie؟ Actes du Symposium de Lyon , Paris (2007),p.444.

49) Stępień , M., Op.Cit ,p.35.

٥٠) لوكر lukur : كلمة سومرية تقرأ ايضاً (mi2-me) يقابلها بالاكدية (naditu) وهي صنف من اصناف الكاهنات (الناديتوم) وتعد من صنف الكاهنات اللواتي يقمن بدور اينانا في العرس الإلهي ... ينظر:

CAD/N/, p.63 ;Sharlach, T.M., Priestesses Concubines and the Daughters of Men: Disentangling the Meaning of the Term Lukur in Ur III Times , ASOR ,(2008) ,p.177.

51) Ibid ,p.36.

52)Sallaberger ,W., Sociétés humaines et Changement climatique àla fin du troisième millénaire: Une crise a-t-elle eu lieu en haute Mésopotamie؟ Actes du Symposium de Lyon , Op.Cit,p.444.

٥٣) يقترح (جاكوبسن-Jacobsen) بأن "مستوطنات السجناء" لم تكن غير معتادة في سومر القديمة ، واستخدمها لأسرى الحرب (sag-nam-ra-a-š-aka-ni) لتأسيس مدينة في نفر ويشير إلى أن مدينتين على الأقل سميت وفقًا لذلك واحدة هي كيرسو على ضفاف نهر الفرات والأخرى كيرسو الشهيرة في إقليم لكش ، وكلاهما تم تفسيرهما على أنهما يعنيان حرفيًا "السجين الاعزل "... ينظر:

Hallo W., W., The World’s Oldest Literature Studies in Sumerian Belles-Lettres , Boston , (2010) ,p.٦٤٢.

54) Steinkeller,p. From the 21st Century B.C. to the 21st Century A.D. Proceedings of the International Conference on Sumerian Studies Held in Madrid22–24 July 2010 , Op.Cit ,p. 353.

55) Patterson ,D., W., Op.Cit,p. 253.

56) Sallaberger ,W., Sociétés humaines et Changement climatique àla fin du troisième millénaire: Une crise a-t-elle eu lieu en haute Mésopotamie؟ Actes du Symposium de Lyon , Op.Cit ,p.443.

57) Garcia-Ventura,A., "Ur III Biopolitics Reflections on the Relationship between War and Work Force Management", Alter Orient und Altes Testament, Band -413 , Münster(2014), p.11-13.

58) Sallaberger ,W., Sociétés humaines et Changement climatique àla fin du troisième millénaire: Une crise a-t-elle eu lieu en haute Mésopotamie؟ Actes du Symposium de Lyon , Op.Cit ,p.443.

٥٩) زابشالي :وهي أحدى المدن العيلامية التي تقع في الأقسام الوسطى من الجهة الغربية لإيران إي شمال غرب سوسة العاصمة العيلامية، بالقرب من موقع أتاخوشوسو في إقليم لورستان، ومدينة زابشالي كانت من المدن التي عادةً ما يضمها حكام بلاد الرافدين ويفرضون سيطرتهم عليها مما يشير إلى قوتهم العسكرية وما تمتلكهُ هذه المدن من مقومات اقتصادية وإستراتيجية ، ويشير (ميكالوسكي) ربما زابشالي تقع بالقرب من بحر قزوين ، أو بحيرة أورينا ، ثم أصبحت مستقلاً وليس جزءًا من شيماشكي... للمزيد ينظر:

Maxwell-Hyslop,K,R."Sources of Sumerian gold",Iraq-39-1,London,(1977),p.85 ; Edzard,D.O.,&Farber,G.,RGTC-2,p.242-243; Garcia-Ventura,A., , Alter Orient und Altes Testament, Band -413 , Op.Cit ,p.10-11.

60) Ibid.

61) Stępień , M. , Op.Cit ,p.29.

62) Ibid ,p. 38.

٦٣) أشار العلماء إلى أن مصطلحات Martu و Amurru لا تشير دائمًا إلى الأشخاص الذين يمكن أن نعترف بهم على أنهم آموريين على أسس لغوية، إذ أصبحت تسميات عامة لأي شخص لديه نمط حياة أو أنماط هجرة مماثلة ،وعلى العكس من ذلك ، فإن الأشخاص الذين نصنفهم لغويًا على أنهم أموريون لم يشيروا بالضرورة إلى أنفسهم ، ولا حتى بشكل اعتيادي ، على أنهم أموريون ، ولم يعرّفهم الآخرون دائمًا بهذا المصطلح في الواقع ، كما توجد عدة تسميات أخرى لهم ، منها Tidanum و Tidnum و Tidan و Ditan و Ditanu و Ditana في المصادر المسمارية...ينظر

Beaulieu P. -A., A History of Babylon 2200 bc–ad 75 , USA,(2018),p.65.

واشار (ميكالوسكي-Michalowski) في عهد كوديا كان التيدنوم أسما لمجموعة فرعية للآموريين ... ينظر :

Michalowski, P., The Correspondence of the Kings of Ur An Epistolary History of an Ancient Mesopotamian Kingdom , Eisenbraunl / USA, (2011), p.117.

٦٤) رو، جورج ، العراق القديم ، ترجمة وتعليق : حسين علوان حسين ، بغداد ، (١٩٨٤) ، ص ٢٣٨.

65) Stiuman ,N .& Tallis , N. , Armies of the Ancient Near East 3,000 BC to 539 BC , England ,(1984) ,p. 133.

66) Hallo W., W., Op.Cit,p.459.

67) Frayne ،D ،RIME ،Vol. 3/2 , p.290.

68) Sallaberger ,W., Sociétés humaines et Changement climatique àla fin du troisième millénaire: Une crise a-t-elle eu lieu en haute Mésopotamie؟ Actes du Symposium de Lyon , Op.Cit ,p.445.

69) Poter ,A, Oriental Institute Seminars No- 5 , (2009) ,p.20٦.

٧٠) لقد قام الملك شولكي بغزو الأراضي الواقعة إلى الشرق من بلاد الرافدين ، سهولها ومرتفعاتها التي كانت مناسبة للرعي ، يهدف في المقام الأول إلى الاستيلاء على نطاق واسع من تربية الحيوانات في تلك المنطقة ودمجها في نظام ضرائب لدولة أور الثالثة وهذه المنطقة هي المكان المحدد ماديًا وسياسيًا وبلا شك أيديولوجيًا ، والتي تقع على حدود بلاد الرافدين .. ينظر:

Poter ,A , Oriental Institute ... , Op.Cit,p.20٦.

71) Ibid.

72)Sigrist, M.,.& Damerow ,P., Mesopotamian Year Names Neo-Sumerian and Old Babylonian Date Formulae , Berlin,(2001), p. 21;Frayne ،D ،RIME ،Vol. 3/2 , p.290.

73) Michalowski, P., Op.Cit ,p.168.

74) Frayne ،D ،RIME ،Vol. 3/2 , p.291.

٧٥) للإطلاع على نص الرسالتين ...ينظر:

Michalowski, P., The Correspondence of the Kings..., Op.Cit ,p.399ff.

٧٦) باباتي : هو أخ الملكة أبي- سمتي وخال الملك شو –سين ... ينظر :

Frayne ،D، RIME، Vol. 3/2 , p. 340-341.

77) Frayne ،D ،RIME ،Vol. 3/2 , p.292

78) Sallaberger ,W., Sociétés humaines et Changement climatique àla fin du troisième millénaire: Une crise a-t-elle eu lieu en haute Mésopotamie؟ Actes du Symposium de Lyon, Op.Cit ,p.445.

٧٩) يقال أن الأسكندر هو الذي حفره ، ويقترن بأسم المدينة "بلوكات" التي ربما هي الفلوجة ،ولكن طول السد الذي قدر بنحو (١٧٠ ميلا) أطول بكثير من المسافة بين دجلة والفرات لذلك يرجح أنه شيد بالقرب من هيت (توتل أو دودل) وأن طرفه الغربي عند الرمادي بالقرب من بحيرة الحبانية والطرف الشرقي عند التلال ما بين الفلوجة وبغداد...ينظر:

باقر ؛ طه ، مقدمة في تاريخ ... ، ص ٣٩٢.

٨٠) الأعظمي ، محمد طه محمد ، الأسوار والتحصينات الدفاعية في العمارة العراقية القديمة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار ،(١٩٩٢) ، ص ١٦٤.

81) Michalowski, P., Op.Cit ,p.169.

82) Hallo , W., W. & Simpson , W., K., The Ancient Near Eeast a Histoy , Second Edition , U.S.A . (1998), P. 71.

83) Sallaberger ,W., Sociétés humaines et Changement climatique àla fin du troisième millénaire: Une crise a-t-elle eu lieu en haute Mésopotamie؟ Actes du Symposium de Lyon, Op.Cit ,p.445.

84) Michalowski, P., Op.Cit,,p.116-117.

85) Pitts , A. Op.Cit, ,p. 187-188.

86) Sallaberger ,W., Sociétés humaines et Changement climatique àla fin du troisième millénaire: Une crise a-t-elle eu lieu en haute Mésopotamie؟ Actes du Symposium de Lyon, Op.Cit,p.445.

٨٧) اشارت النصوص الى أقليم شيماشكي واراضي الزابشالي ،ربما لانهما كانا منفصلين سياسيا ، وإن كانا متجاورين ..ينظر

Patterson ,D., W., Op.Cit,p. ٢٦٩.

بينما ستولبر ، فراين ، بوتس و ستنكلر وآخرون يدون بأن أن زابشالي جزاء من شيماشكي بينما ميكالوسكي كان يُنظر إلى زابشالي على أنه نظام حكم منفصل كان متاخمًا للمنطقة ... ينظر:

Michalowski, P., Op.Cit ,p.162.

٨٨) للإطلاع على الامراء الذين تم أسرهم ...ينظر :

Frayne ،D ،RIME ،Vol. 3/2 , p.306-313.

89) Steinkeller , P., " On the Identity of the Toponym LÚ.Su(.A) " JOAS- Vol. 108, No. 2. (1988) ,p.199;Patterson ,D., W, Op.Cit ,p. 267.

90) Michalowski, P., Op.Cit ,p.164.

91) Patterson ,D., W., Op.Cit ,p. ٢70.

٩٢) أبو طالب ،عماد عبد العظيم ، تاريخ العراق ...،ص ١٥١.

93) Stępień , M., Op.Cit ,p.38.

94) Ibid ,p.3٧.

٩٥) للإطلاع على الامراء الذين تم أسرهم ...ينظر :

Frayne ،D ،RIME ،Vol. 3/2 , p.306-313.

٩٦) عبد الحليم ، نبيلة محمد ، معالم العصر التاريخي في العراق القديم ، دار المعارف ،(١٩٨٣) ، ص ١٥١.

٩٧) أبو طالب ،عماد عبد العظيم ، تاريخ العراق ... ،ص ١٥١.

98) Michalowski, P., Op.Cit,p.165.

99) Ibid.

100) Beaulieu P. -A., Op.Cit ,p.56.

قائمة المصادر العربية:

١- أبو طالب ، عماد عبد العظيم ، تاريخ العراق القديم ، ط١، القاهرة ، (٢٠١٥).

٢- الأحمد ، سامي سعيد ،" الإدارة ونظام الحكم " حضارة العراق،ج٢، بغداد ، (١٩٨٥).

٣- الأعظمي ، محمد طه محمد ، الأسوار والتحصينات الدفاعية في العمارة العراقية القديمة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار ،(١٩٩٢).

٤- باقر، طه،مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج١، بغداد، (١٩٧٣).

٥- الحربي ، حمزة شهد ،المتولي ، نوالة أحمد ، خليل، خولة معارج ، "جوخة اوما / نتائج تنقيبات الموسمين الثالث والرابع ٢٠٠١-٢٠٠٢، سومر ، مج٥٤،(٢٠٠٩).

٦- ساكز ، هاري ، عظمة بابل ، ترجمة وتعليق :عامر سليمان ، الموصل (١٩٧٩).

٧- سليمان ، عامر ، العراق في التاريخ ، الموصل ،(٢٠١٠).

٨- رو، جورج ، العراق القديم ، ترجمة وتعليق : حسين علوان حسين ، بغداد ، (١٩٨٤).

٩- الشاكر ، فاتن موفق فاضل ، " الملوك المؤلهون في العراق القديم " ، مج التربية والعلم ، مج ٣٠ ، العدد (٤) ، (٢٠١٣).

١٠- عبد الحليم ، نبيلة محمد ، معالم العصر التاريخي في العراق القديم ، دار المعارف ،(١٩٨٣).

١١- المتولي ، نوالة احمد محمود ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء النصوص المسمارية (المنشورة وغير المنشورة) ، بغداد ، (٢٠٠٧).

١٢- المتولي ، نوالة أحمد ، " جوخة (أوما) نتائج تنقيبات الموسمين الأول والثاني ١٩٩٩-٢٠٠٠ ، مج سومر ، مج ٥٤ ، بغداد ،(٢٠٠٩).

قائمة المصادر العربية المترجمة:

١- Abu Talib, Imad Abdel Azim, The History of Ancient Iraq, 1, Cairo, (2015).

2- Al-Ahmad, Sami Saeed, “The Administration and the System of Governance” Iraq Civilization, Volume 2, Baghdad, (1985).

٣- Al-Azami, Muhammad Taha Muhammad, Walls and defensive fortifications in ancient Iraqi architecture, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Arts, Department of Archeology, (1992).

4- Baqir, Taha, Introduction to the History of Ancient Civilizations, Part 1, Baghdad, (1973).

5- Al-Harbi, Hamza Shahd, Al-Metwally, Nawalah Ahmed, Khalil, Khawla Ma'arij, "Jokha Uma / The results of the excavations of the third and fourth seasons 2001-2002, Sumer, vol. 54, (2009).

٦- Sacks, Harry, The Greatness of Babel, translation and commentary: Amer Suleiman, Mosul (1979).

7- Suleiman, Amer, Iraq in History, Mosul, (2010).

8- Rowe, George, Old Iraq, translation and commentary: Hussein Alwan Hussein, Baghdad, (1984).

9- Al-Shaker, Faten Mowaffaq Fadel, "The Deified Kings in Ancient Iraq", Education and Science Volume, Vol. 30, No. (4), (2013).

10- Abdel Halim, Nabila Muhammad, Landmarks of the Historical Era in Ancient Iraq, Dar Al Maaref, (1983).

11- Al-Metwally, Nawalah Ahmed Mahmoud, Introduction to the Study of the Economic Life of the Third Ur State in the Light of Cuneiform Texts (published and unpublished), Baghdad, (2007).

12- Al-Metwally, Nawala Ahmed, "Jokha (Oma) results of the excavations of the first and second seasons 1999-2000, Maj Sumer, Volume 54, Baghdad, (2009).

قائمة المصادر الأجنبية:

1- Beaulieu P. -A., A History of Babylon 2200 bc–ad 75 , USA,(2018).
2- Ebeling ," Drehem-dua-gebirge",RLA-2,(1938).
3- Edzard,D.O.,&Farber,G. Répertoire Gégraphique des texts Cunéiformes (RGTC/II), wiesbaden, (1974).
4- Frayne ‹D› The Royal Inscription of Mesopotamia Early period Ur III period (2112-2004) RIME‹ Vol. 3/2‹ Toronto‹ (1997) .
5- Garcia-Ventura,A., "Ur III Biopolitics Reflections on the Relationship between War and Work Force Management", Alter Orient und Altes Testament, Band -413 , Münster(2014).
6- Hallo , W., W. & Simpson , W., K., The Ancient Near Eeast a Histoy , Second Edition , U.S.A . (1998).
7- Hallo W., W., The World's Oldest Literature Studies in Sumerian Belles-Lettres , Boston , (2010).
8- Kramer S.,N., History Begins at Sumer ThirtyNine Firsts in Recorded History , Philadelphia, (1981).
9- Maxwell-Hyslop,K,R."Sources of Sumerian gold",Iraq-39-1,London,(1977).
10- Michalowski,p. " Networks of Authority and Power in Ur III Times " From the 21st Century B.C. to the 21st Century A.D. Proceedings of the International Conference on Sumerian Studies Held in Madrid22–24 July 2010 , Indiana , (2013).
11- Michalowski ,P., " Of Bears and Men / Thoughts on the End of Šulgi's Reign and on the Ensuing Succession " , Essays on the Ancient Near East , Indiana USA , (2013).
12- Michalowski, P., The Correspondence of the Kings of Ur An Epistolary History of an Ancient Mesopotamian Kingdom , Eisenbraunl / USA , (2011).
13- Patterson ,D., W., Elements of the Neo-Sumerian Military ,ph.D, Philadelphia University , (2018).
14- Pitts , A., The Cult of the Deified King in Ur III Mesopotamia , Ph.D , Harvard University , Department of Near Eastern Languages and Civilizations , (2015).
15- Poter ,A, Oriental Institute Seminars No- 5 , (2009).

16- Reichel ,C., " Centre and Periphery—the Role of the "Palace of the Rulers" at Tell Asmar in the History of Ešnunna (2,100 –1,750 BCE) ", CSMS Journal – Vol 11 & 12 , (2018).
17- Reichel ,C., " The King is Dead, Long Live the King: The Last Days of the Šu-Sîn Cult at Ešnunna and It s Aftermath ", Religion and Power Divine Kingship in the Ancient world and beyond- no 4 , (2008).
18- Sallaberger ,W., "From urban culture to nomadism: A history of upper Mesopotamia in the late third Millennium" Sociétés humaines et Changement climatique àla fin du troisième millénaire: Une crise a-t-elle eu lieu en haute Mésopotamie؟ Actes du Symposium de Lyon , Paris (2007).
19- Sharlach, T.M., Priestesses Concubines and the Daughters of Men: Disentangling the Meaning of the Term Lukur in Ur III Times , ASOR ,(2008).
20- Sigrist, M.,.& Damerow ,P., Mesopotamian Year Names Neo-Sumerian and Old Babylonian Date Formulae , Berlin,(2001).
21- Steinkeller , P., " On the Identity of the Toponym LÚ.Su(.A) " JOAS-Vol. 108, No. 2. (1988).
22- Steinkeller,p. " Corvée Labor in Ur III Times " From the 21st Century B.C. to the 21st Century A.D. Proceedings of the International Conference on Sumerian Studies Held in Madrid22–24 July 2010 , Indiana , (2013).
23- Stępień , M. , From the History of State System in Mesopotamia — The Kingdom of the Third Dynasty of Ur , Warsaw, (2 0 0 9).
24- Stiuman ,N .& Tallis , N. , Armies of the Ancient Near East 3,000 BC to 539 BC , England ,(1984).
25- Raduà,J,L.,A portacio a lé studi de les relacion polítiques militars entre Assíriai Babilònia Durant lasegona meitat del segon milleni a.c ,Barcelona (2001).
26- Weiershäuser, F., Die königlichen Frauen der III. Dynastie von Ur , GBAO 1, Göttingen (2008).
27- Yuhong ,W. , " Naram-ili, Šu-Kabta and Nawir-ilum in the Archives of Ĝaršana, Puzriš-Dagan and Umma" JAC- 23 (2008).

28- Yuhong, W. & Junna, W.," The Identifications of Šulgi-simti, Wife of Šulgi, with Abi-simti, Mother of Amar-Sin and Šu-Sin, and of Ur-Sin, the Crown Prince, with Amar-Sin"JAC-27,(2012).

الملاحق

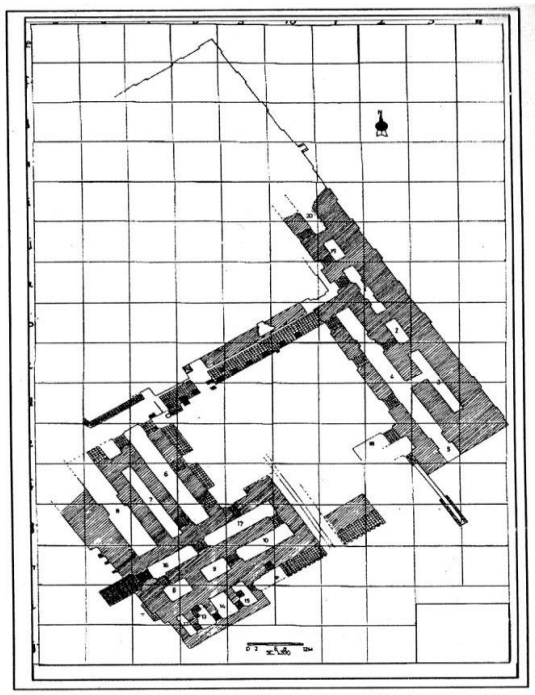

الشكل (١)
مخطط معبد الإله شارا في أوما
المتولي ، نوالة أحمد ، " تنقيبات معبد أوما .... ، ص ٧١

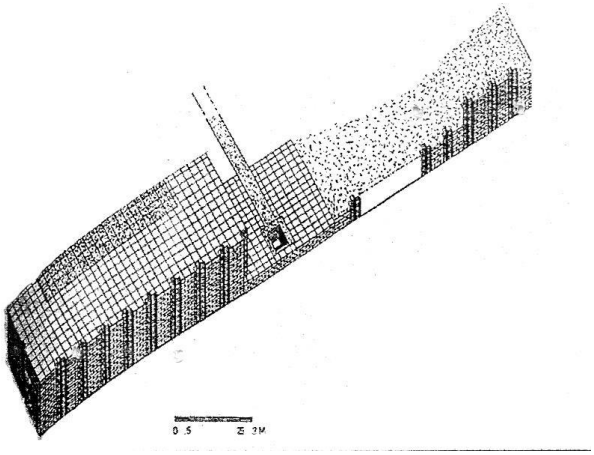

الشكل (٢)

مخطط مدخل معبد شارا المزين بحلية عمارية
المتولي ، نوالة أحمد ، " تنقيبات معبد أوما .... ، ص٧٢

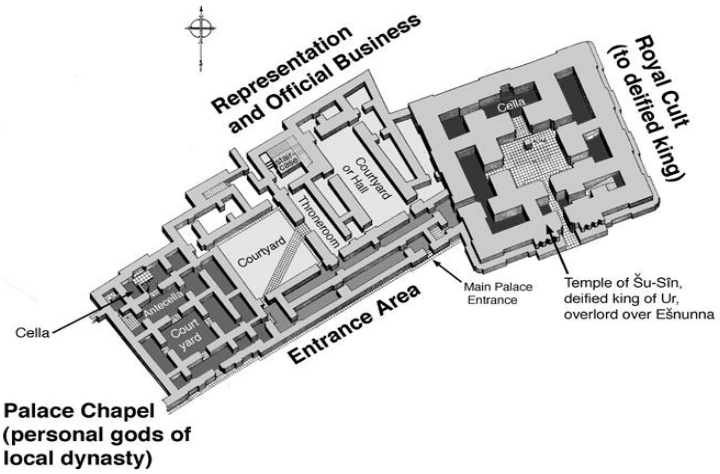

الشكل (٣)
معبد شو –سين في اشنونا وقصر الحاكم
Reichel ,C., Religion and Power Divine Kingship in the Ancient world and beyond- no 4 , Op.Cit ,p. 146.

الشكل (٤)
صنارة الباب الغربي من مدخل معبد شو –سين في اشنونا
يحدد النقش الحاكم إتوريا بوصفه باني معبد شو-سين
Ibid ,p. 14٧.

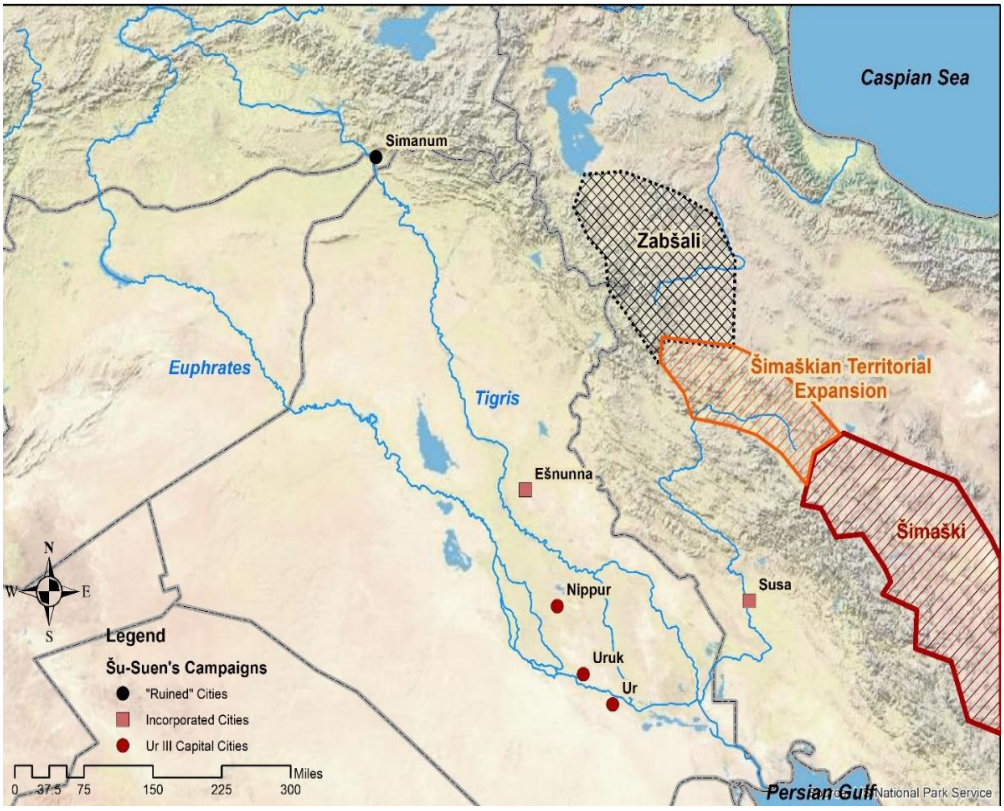

الخريطة (١)

أهداف حملة شو –سين

Patterson ,D., W., Op.Cit ,p. ٢٧٦.